في المعطوف مع تقدم الجار في المعطوف عليه صرح به الفاضل الهندي في بحث المصدر في مثل
هذه العبارة ويشهد له مورد السماع من قوله اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل
نارا وغيره ويمكن ان يحمل الكلام على مذهب الفراء فانه جوزه مطلقا **للاسم** اي لاسم الفاعل
كما سيصرح به **وهي** المشابهة التامة كائنة **في المضارع فقط** لا في سائر الافعال
وتحسين المقابلة بقوله في الاسماء قال او لا في الافعال بصيغة الجمع واحتاج الى بيان
المراد ثانيا الفاء في فقط جزائية وقط اسم فعل بمعنى انته ويجيء اعرابه **فانه مشابه**
لاسم الفاعل معمول به واللام زائدة لتقوية عمل **لفظا** مصدر مشابه اي مشابهة لفظ
او مشابهة لفظية او تمييز من نسبته او ظرف تنزيلا وكذا قوله **ومعنى واستعمالا**
اما الشبه الاول وهو الشبه لفظا فكائن **فلموازنته** اي لموافقة المضارع **له**
اي لاسم الفاعل واللام فيه كاللام في الاسم الفاعل **في الحركات** اي في مطلقها واوفق في نوعها اولا
والسكنات في عددها وترتيبها وصيغة الجمع هنا اما بالنظر الى الافراد او للمشاكلة
او لتعدد السكون في بعضها او ارادة ما فوق الواحد بالجمع كمستغفر ومستغفر
نحو ضارب ويضرب ومدحرج ويدحرج مثل بمثالين من الجردين ولو مثل بمثالين
احدهما من الثلاثي والاخر من السداسي اشارة الى ما ذكر لكان له وجه **واما**
الشبه الثاني وهو الشبه المعنوي **فلقبول كل منهما** اي المضارع واسم الفاعل
الشيوع اي الانتشار والاحتمال لما صدق عليه على سبيل البدل ولعدم العموم
فيهما ان العموم احاطة الافراد وليس فيهما تلك الاحاطة عدل عن التعبير بالعموم مع انه
شايع في كلامهم ولعلهم ارادوا به معنى الشيوع **والخصوص** لبعضها **فان الاسم**
اي اسم الفاعل **عند تجرده عن الاسم اللام** الموصول يشير بتعبيره باللام الى ان
الاختلاف الجاري في حرف تعريف جار فيه ايضا كما صرح به الفاضل العصام وان
المختار مذهب سيبويه **يفيد الشيوع** بين الافراد **وعند دخول حرف التعريف**
عليه يختص اي يصير خاصا للبعض الاخص الذي اقتضاه الظاهر وعند
دخوله بالضمير العائد الى اللام لعله اشار الى انه يجوز التعبير عنه به لكون صورته
ولذا لم ينقل او لا عن حرف التعريف ويمكن ان يقال انه اشار الى مذهب من يجعله حرف
التعريف لان المقام مقام بيان المشابهة بين المضارع واسم الفاعل والفاعل الذي
دخله اللام فعل في الحقيقة عند غيره كما سيجيء **نحو ضارب** فانه يحتمل زيدا وعمرا
وغيرهما **والضارب** فانه يختص بمعين اعتبر اللام اسم موصول او حرف تعريف لانه بها
سيان في افادة التعيين خبر ومبتدأ وقوله **كذلك المضارع عند تجرده عن حرف**
الاستقبال كالسين وسوف ولن ولام الابتداء عند الكوفيين والزمخشري **فللحال** كما
وابن هالك وفي التنزيل اني ليحزنني ان تذهبوا به اي قصد ان تذهبوا به اذا لم تذهبوا

على

على سوف واذا دخلت عليه اختصت للتاكيد مثل ولسوف يعطيك متعلق بقوله **يحتمل الحال**
والاستقبال وهو ما عطف عليه بدل او عطف بيان الجملة لكن لك المضارع يحتمل ان
تكون استينافية قدم الحال هنا لتبادره عند التجرد فكان اسبق **نحو يضرب وعند دخو**
لهما اي دخول احدهما **عليه يختص بالاستقبال والحال نحو سيضرب وما يضرب**
ولمبادرة الفهم معطوف على لقبول اي والشبه المعنوي لمبادرة الفهم **فيهما** اي في كل اسم
الفاعل والمضارع **عند التجرد عن القرائن** الى الرغم على احد الازمنة حال نحو تذهب او انت
ذاهب الى مكة لمن يتهيأ لها او مقال الشكوى في الاستقبال والحال في المضارع واسم الان وغدا
في اسم الفاعل **الى الحال** لاقتضاء مقتضى الوقوع **واما الشبه الثالث** وهو شبه استعمالا
فلوقوع كل واحد منهما صفة لنكرة بحسب الظاهر واما في التحقيق فالصفة
الفعل وفاعله وكذا اسم الفاعل وفاعله فاطلاق الصفة عليهما على المسامحة او التجوز
باطلاق اسم الكل على الجزء **نحو جاءني رجل ضارب او يضرب ولدخول لام**
الابتداء عليهما نحو ان زيدا لضارب او ليضرب ولوجود المشابهة الثالث
في الماضي بني على الحركة مع ان الاصل في البناء السكون ولم يعرب لعدم المشابهة التامة
ولقد احسن المصنف في اعتبار المشابهات الثلاث بين المضارع واسم الفاعل والقوم اعتبروا
المشابهة الثانية بينه وبين اسم الجنس كلفظ العين فلم يتم المشابهة من الجانبين فلما اعتبرها
بينهما تم المشابهة من الجانبين **فهذه المشابهة** يعني المشابهة لفظا ومعنى واستعمالا
تقتضي تطفل المضارع اي تبعيته **للاسم** اي لاسم الفاعل **فيما** اي في شيء **هو**
اي الاسم **اصل فيه** اي في ذلك الشيء **وهو الاعراب** والمراد المعنى المصدري
بمعنى كونه معربا قابلا للحركات والحروف العاملية لفظا او تقديرا ويقابل البناء والاسم في
البناء متطفل وتابع للفعل والحرف فليس باصل فيه لا اثر العامل كما فيما سبق كما تقتضي
تطفل اسم الفاعل للمضارع فيما هو اصل فيه وهو العمل ولذا لا يعمل في المفعول اذا كان
بمعنى الماضي **فاعرابه ليس** كائنا **بالاصالة** اي بكون المضارع اصلا فيه **فاذا**
قلنا لن يضرب وكذا لم يضرب ويضرب **فلن** وكذا لم والعامل المعنوي **اوجب**
كون اخر يضرب بمنزلة الكلمة في التعريف **مفتوحا** او مجزوما او مرفوعا
بمنزلة على وجه مخصوص من الاعراب فيه **بواسطة المشابهة لاسم الفاعل**
اي بالمشابهة التي هي الواسطة فالاضافة بيانية لما وصل النوبة الى بيان ما هو
المقصود من الكتاب وهو احوال افراد العامل قال **ثم العامل** اي بعد بيان
مفهوم مفهوم العامل وما يتعلق به والمراد به هنا ايضا المفهوم لان